**بحث مقدم بعنوان**

**المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد**

**للمؤتمر الدولى الثانى لتطوير القيادات التربوية فى الوطن العربى**

**فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين**

**إعداد**

**الأستاذ المشارك الدكتورة / إيمان محمد مبروك قطب**

**الأستاذ المشارك الدكتورة / أمل محمود على**

**أستاذتى المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية – جامعة المدينة العالمية بماليزيا**

**2019م**

**ملخص الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمى التعليم عن بعد فى مجالات (الإعداد والتنفيذ والتقويم) ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بإعداد قائمة بمهارات التدريس اللازمة لمعلمى التعليم عن بعد ولقياس هذه المهارات تم إعداد بطاقة ملاحظة ، واستخدم المنهج الوصفى المنايب لهذه الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : إعداد قائمة بمهارات التدريس اللازمة لمعلمى التعليم عن بعد والتى تمثلت فى :أولاً: مهارات مجال التصميم والإعداد ومنها :يرفع روابط مراجع على صفحة الطلاب،يصمم عروضاً متحركة أو ثابته تهم في تحقيق الأهداف التعليمية،يرفع روابط مواقع إثرائية على صفحة الطلاب. ثانياً : مهارات التنفيذ والتفاعل ومنها : يوضح المعلومة بأشكال وصور ورسومات،يستخدم مقاطع صوتية مسجلة،يطرح أسئلة مناسبة للمناقشة الصفية،يطبق إجراءات ضبط سلوك الطلاب. ثالثاً : مهارات التقويم وتتمثل فى : يطبق التقويم البنائي ، يشرك الطلاب في التقويم صوتيًا ، يتيح للطلاب المشاركة في التقويم كتابة. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها : تأهيل معلمى التعليم عن بعد تربوياً ، تدريب معلمى التعليم عن بعد على إعداد مقاييس الميول والاتجاهات، وعقد دورات تدريبية لمعلمى التعليم عن بعد للتدريب على توظيف أحدث نظريات التعليم .

**ABSTRACT**

**This study aims to identifying the teaching skills needed for distance education teachers in the fields of (preparation, implementation and evaluation). To achieve this, the researchers prepared a list of teaching skills necessary for teachers of distance education and to measure these skills they was prepared a note card, and used the descriptive method appropriate for this study. The study reached the following results: preparation of a list of teaching skills necessary for teachers of distance education, which was represented in: First: Skills of the field of design and preparation, including: Upload links references on the students' page, design stand or animated presentations is an important way to achieve educational goals, and link enriched sites on the students page.Second: the skills of implementation and interaction, including: demonstrating an information in forms, images and graphics, using recorded audio clips, ask a questions appropriate for the classroom discussion, applying procedures to control the behavior of students. Third: Evaluation skills: The application of structural evaluation, the participation of students in the assessment phonetically, allows students to participate in the evaluation in writing. The study recommended the following: Educational qualification of teachers of distance education, training of teachers of distance education in the preparation of measures of tendency and trends, and holding training courses for teachers of distance education in the use of the latest education theories.**

**المقدمة:**

يعد الإنترنت من أهم الإنجازات التكنولوجية التى يشهدها العصر الحالى فهى تخدم الإنسانية بقوة انتشارها واتساعها وكفاءة تقديمها للمعلومات ، كما تزداد وتتعاظم أهميتها فى المجال التربوى ، لقدرتها على توفير بيئة تعلم ثرية خاصة بعد أن بدأت تأخذ مكانها فى المؤسسات التعليمية للمساعدة فى الشرح والإيضاح ، كما تعتبر وسيلة لنقل وتبادل الآراء والأفكار والتفاعل مع العالم الخارجى وساحة للأنشطة التعليمية الهادفة .

ومن هذا المنطلق فإن على التربويين أن يستثمروا إمكانات ومميزات الإنترنت فى التعليم عن بعد ، وقد تسهم عملية تصميم صفحات تعليمية ونشرها عبر الانترنت بدور فعال فى جعل الرؤية المحلية للبرامج التعليمية أكثر قوةً ، بإبرازها على العالم وتداولها ومناقشتها مما يساعد على نموها وتطورها **.(إسماعيل ، الغريب زاهر (2001 ،ص376) .**

فى ظل التغيرات التكنولوجية السريعة والتحولات فى أوضاع السوق ، فإن النظام التعليمى يواجه تحدياً بخصوص الحاجة إلى توفير فرص تعليمية إضافية وذلك دون الحاجة لزيادة ميزانيات إضافية .لذلك فإن العديد من المؤسسات التعليمية قد بدأت تواجه هذا التحدى من خلال تطوير برامج التعليم عن بعد ، ويتم التعليم عن بعد بشكل مبدئى عندما تتلاشى المسافة الطبيعية ما بين المعلم والطالب /الطلاب ، خلال حدوث العملية التعليمية ، حيث تستعمل التكنولوجيا مثل الصوت،والصورة،والمعلومات، والمواد المطبوعة ، إضافة لعملية الاتصال التى قد تتم وجهاً لوجه، لسد الفجوة فى مجال توجيه التعليمات ، وتتيح برامج التعلم عن بعد فرصة أخرى للتعليم الجامعى ، أو تصل إلى الأشخاص الأقل حظاً سواء من حيث ضيق الوقت أو المسافة أو الإعاقة الجسدية ، هذا عدا أن هذه البرامج تساهم فى رفع مستوى الأساس المعرفى للعاملين وهم فى موقع عملهم **.(كمال عبد الرحمن : التعليم عن بعد :-http://www.schoolarabia.net/distance)**

وفى التعليم عن بعد يكون الاتصال بين الطالب المتلقى والمحاضر متفاعل ، ويتيح نظام التعليم عن بعد إمكانية تلقى المحاضرات من مصدر بعيد عن مكان المحاضرة بنفس السرعة وفى نفس زمن التنفيذ، ويمكن بث هذا النظام المتمثل فى المحاضرات الحية والمسجلة بكفاءة عالية ، حيث يمكن الطالب أو المستمع حضور محاضرة داخل أو خارج حدود مكان البث ، ومن وسائل التعليم عن بعد هو الكمبيوتر بواسطة الأقراص المرنة CD. **(كمال عبدالرحمن: التعليم عن بعد:-http://www.schoolarabia.net/distance)**

ويقوم التعليم عن بعد على عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم فى الموقع نفسه . وبهذا يفقد كلا المعلم والمتعلم خبرة التعامل المباشر مع الطرف الآخر . ومن ثم تنشأ الضرورة لأن يقوم بين المعلم والمتعلم وسيط وهو الوسيلة التعليمية المناسبة ومنها CD . **(http://www.almishkat.org/arbdoc99/disted/dested.htm**

كما يتم إعداد برامج التعليم عن بعد بواسطة أساتذة متخصصون فى المؤسسة التعليمية التى تقدم بحيث يناسب التعلم الذاتى من قبل المتعلم دون الاستعانة بالمعلم وغالباً ما تكون فى صورة CD تعليمية ، ويهيىء التعليم عن بعد نظام الاتصال المزدوج بين الطالب والمؤسسة التعليمية من خلال أساتذة ومرشدين حيث يطلب من المتعلم القيام ببعض الواجبات أو الأعمال ثم يقوم بإرسالها إلى المؤسسة التعليمية والتى بدورها ترد عليه ببعض التعليقات والإرشادات فيما يسمى بالتغذية الراجعة ، وقد يكون هذا الاتصال بين المتعلم والمؤسسة التعليمية من خلال التقنيات الحديثة كالفاكس أو البريد الإلكترونى أو من خلال الهاتف العادى ، وبناءً على هذا فإن المتعلم يقوم بتصويب الأخطاء والسير وفق الخطوات السليمة للبرنامج . **(عائشة بلهيش محمد صالح البلهيشى العمرى ( 2004 ، ص 74)**

كما أن التعليم عن بعد له تأثير إيجابى على الكفايات التدريسية والمستوى المعرفى والتطبيقى للطالب المعلم المتمثل فى ( أساليب التدريس – المهارات التدريسية – كيفية إدارة وقت الدرس ) .

وحيث يعتبر إعداد الطلاب للعمل فى مجال التدريس أولى مهام كليات التربية ، والتربية العملية كمادة دراسية وتعتبر جوهر عمليات إعداد الطلاب مهنياً ، وذلك من خلال إكسابهم الخبرات اللازمة لتنمية مهاراتهم التدريسية للعمل بمهنة التدريس ، وإفساح المجال أمامهم لتطبيق النظريات التربوية لأساليب التدريس المختلفة التى درسوها فى المقررات الدراسية لمساعدتهم على تحمل المسئولية المهنية مستقبلاً ، حيث يعد المعلم أحد الأسس الرئيسة لتحقيق الأهداف التربوية

كما أكدت نتائج الدراسات على أهمية البدء فى تطوير نظم وبرامج وأساليب إعداد المعلم لتنمية المهارات التدريسية لديه ، وعلى كليات إعداد المعلمين الأخذ بأحدث الاتجاهات فى إعداد المعلمين ، حيث أن للتدريس وظيفة هامة بالنسبة لعملية التعلم ، لذا علينا أن نقوم بتدريب المعلمين قبل الخدمة حيث أن التعلم لا ينفصل عن التدريس . **http://www.almishkat.org/arbdoc99/disted/dested.htm**

**الإحساس بمشكلة الدراسة :**

من خلال خبرة الباحثتين في التعليم عن بعد لمستا الكثير من المشكلات في تعلم الطلاب لاسيما في التفاعل بين المعلمين والطلاب ، تتمثل في شكوى الطلاب من ضعف الاستيعاب المباشر للمعلومات المقدمة من المحاضر والحاجة إلى وجود وسائل مساعدة .

وأكدت نتائج العديد من البحوث الدراسات وجود ضعف في الأداء المهني للتعليم عن بعد ، مثل دراسة **(الهادى 1997)** التى تؤكد على عدم وجود وعى لدى المعلمين تجاه توظيف تكنولوجيا المعلومات فى التعليم وليس لديهم معرفة أو مهارات خاصة بما يسمى التدريس بمساعدة شبكات التعلم والوسائط المتعددة .كما أسفرت نتائج دراسة **( عثمان ويوسف 1998)** و**دراسة صالح (2003)** عن عدم وعى المعلمين بكافة المراحل الدراسية بأهمية القنوات الفضائية التعليمية ـأو بكيفية توظيفها والتدريس بإستخدامها أو بما تتضمنه من برامج ومواد تعليمية **.(الهادى،محمد(1997،ص65 ) (عثمان ،فاطمة،منى يوسف(1998،ص205 ).**

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثتان اتضح أن 90% من معلمي التعليم عن لم يتلقوا تدريبات عن التعليم عن بعد تزيد عن كيفية الدخول إلى الفصل الإفتراضي ، ومتابعة كتابات الطلاب التي تتضمن أسئلتهم ، والطريقة المتبعة في التدريس الغالب فيها طريقة الإلقاء والمحاضرة مع قيام المحاضر بطرح أسئلة قليلة يجيب – في الغالب – عنها بنفسه .

**مشكلة الدِّراسَة:**

مما سبق يتضح أن التعليم عن بعد يحتاج إلى معلمين لديهم مهارات تدريسية تناسب هذا النوع من التعليم ، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في العبارة التقريرية الآتية :

وجود حاجة لتحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد.

**أسئلة الدِّراسَة:**

وللتصدي لهذه المشكلة يمكن طرح السؤال الرئيسي الآتي :

ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

س1: ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد ( في مجال الإعداد )؟

س2: ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد ( في مجال التنفيذ )؟

س3: ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد ( في مجال التقويم )؟

س4:مامستوى توفر المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد في مجتمع الدراسة ؟

**اهداف الدراسة:**

1. تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد ( في مجال الإعداد ).
2. تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد ( في مجال التنفيذ ).
3. تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد ( في مجال التقويم ).
4. تحديد مستوى توفر المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد في مجتمع الدراسة.

**مصطلحات الدراسة:**

* **المهارة :** عرف (إبراهيم مصطفي وآخرون، 988،1985) المهارة في اللغة:الحذق ومهر الشىء أي أحكمه وصار به حاذقا. (إبراهيم مصطفى وأخرون (1985،ص988).

أما في الاصطلاح فتعرف بأنها " خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فتـرة مـن التـدريب المقصود والممارسة المنظمة ، بحيث يؤدى بطريقة ملائمة . وهي تدل على السلوك المـتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان أولهما : أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين ، وثانيهما : أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر " . **(أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال ، 1994 م،ص87 ).**

ويقصد بها في هذه الدراسة قدرة معلم التعليم عن بعد على الإعداد والتنفيذ والتقويم لدروس المقدمة لمتعلميه من الناطقين بغير اللغة بشكل صحيح مناسب لسماتهم .

* **التدريس :** التدريس لغة:"درَّسَ يُدرِّس، تدريسًا،درَّس الكتابَ ونحوَه: قام بتدريسه، أقرأه وأفهمه للطَّلبة ونحوهم **عمر، أحمد مختار عبد الحميد، بمساعدة فريق عمل، 2008 ، ص888 )**

اصطلاحاً: "موقف مخطط يستهدف تحقيق مخرجات تعليمية، مرغوب فيها على المدى القريب، كما يستهدف إحداث مظاهر متنوعة للتربية على المدى البعيد**" الخليفة، حسن جعفر،2002 ،ص65 )**

ويقصد به إجرائياً:استغلال موقف تعليمي( عن بعد ) بين المعلم والمتعلم0 مخطط له مسبقاً، بقصد إحداث تعلم مقصود ومرغوب في المتعلم ( الناطق بغير اللغة العربية ).

* **التعليم عن بعد** : يعرفه الموسى [[1]](#footnote-1)بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة في الحاسوب وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت ( **الموسى ،عبد الله بن عبد العزيز (2003) ، ص4 ).**

**أهمية الدراسة**

**الأهمية النظرية:**

يمكن أن تقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا يوضح طبيعة التعليم عن بعد وأهميته وسمات المتعلم والمعلم في هذا المجال ، وحاجة الأخير إلى مهارات خاصة تزيد من إمكانية التفاعل مع المتعلمين ورفع كفاءة التدريس لهم .

**الأهمية التطبيقية:**

**يرجى أن تفيد هذه الدراسة كل من :**

* **المعلمين :**تحديد المهارات التدريسية التي يحتاجها معلمو التعليم عن بعد ، ؛ تمثل خطوة مهمة توؤدي إلى رفع الكفاءة التدريسية لديهم .
* **المتعلمين :** قد تفيد هذه الدراسة المتعلمين في زيادة التفاعل بينهم وبين المعلمين ، وبالتالي زيادة استفادة المتعلمين ورفع مستوى تحصيلهم واستيعابهم من معلميهم .
* **مطوري المناهج :** قد تفيد هذه الدراسة مطوري المناهج في وضع دليل لمعلم التعليم عن بعد يوضح الممارسات التدريسية الملائمة للتعامل مع فئة المتعلمين عن بعد.
* **الباحثين :** يرجى أن تفتح هذه الدراسة مجال أمام الباحثين في إعداد بحوث ودراسات تهدف إلى تدريب معلمي التعليم عن بعد ورفع كفاءتهم المهنية.

**الإطار النظري :**

مفهوم التعليم عن بعد

التعليم عن بعد هو أحد التوجهات التى يحبذ البعض إدخالها وفق الصيغ الجديدة فى التعليم ، وتلتقى أنظمة التعليم عن بعد مع أنظمة التعليم المعتادة فى الأهداف العامة التى تسعى إلى تحقيقها ، وهى تحقيق فرص التعليم والتعلم ونقل المعرفة .

ولكن التعليم عن بعد يختلف عن التعليم المعتاد فى الوسائل والأساليب ويخاطب جمهوراً أوسع من أفراد المجتمع ، ويمكن أن يشمل التعليم عن بعد أى مرحلة من مراحل التعليم حتى التعليم المستمر ، ويعتمد هذا النوع من التعليم على التعلم الذاتى مع الارشاد والتوجيه من قبل المشرفين والمرشدين . **( أحمد إسماعيل حجى (1990) ،ص341-347).**

**نشأة وتطور التعليم عن بعد :**

التعليم من بعد يعد شكلاً من أشكال التجديد التربوى ، وتندرج تحته كل الصيغ التعليمية التى لا تعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم . وقد استخدمت جامعة جنوب أفريقيا هذا المصطلح لأول مرة ثم اتبعتها جامعات ألمانيا ، وفرنسا وغيرها بعد ذلك .

ورغم أن هذا الأسلوب التعليمى تطور وانتشر فى القرن العشرين معتمداً على وسائط متعددة فى الدول المتقدمة والنامية ، إلا أن جذوره التاريخية تضرب فى أعماق التاريخ البعيد . فيرى البعض أن الدراسة بالمراسلة كنظام تعليمى بمفهومه الحديث ترجع إلى الثورة الصناعية ثم نمت وتطورت بتطور تكنولوجيا الاتصالات . وقد قفزت الدراسة بالمراسلة قفزة كبيرة على يد اسحاق بيتمان صاحب الطريقة المعروفة باسمه فى الاختزال . كما قام دكتور وليام رينى هاربر فى تقديم برامج للتعليم عن بعد فى هيبرو ثم قام بتأسيس قسم للدراسة بالمراسلة 1891 ، عندما تولى رئاسة جامعة شيكاغو ، وكان هذا القسم يقدم برامج جامعية متعاوناً مع الطلبات الأخرى بالجامعة .

وإذا كان تطور بعض أشكال التجديد التربوى بطيئاً فى القرن التاسع عشر ، فإن هناك قفزات وسرعة ايقاع فى القرن العشرين ؛ حيث شهدت بدايات هذا القرن – وما يزال يشهد – اهتماماً بالدراسات الإضافية ، والتعليم بالمراسلة ، والتعليم المفتوح ، وادخال التكنولوجيا الحديثة فى مجال الاتصال واستغلالها فى ميدان التعليم من بعد .

وتتوجاً لهذه الجهود السابقة أسس فى عام 1938 المجلس الدولى للتعليم بالمراسلة بكندا ومن أهم أهدافه زيادة الفهم لأساليب التعليم عن بعد وتبادل المطبوعات ودراسة المشكلات المتصلة بالتعليم بالمراسلة . وفى عام 1962 أسس المجلس الأوروبى للتعليم بالمراسلة وكان يضم أربعة عشرة دولة ويهتم بالإرتقاء بالمستويات الأكاديمية والجوانب التطبيقية للتعليم من بعد . ومع ما حدث من تطور ظهرت أساليب متعددة للتعليم عن بعد زاد عددها فى السبعينات ، فقد يكون التعليم من بعد فى صورة جامعة مفتوحة أو جامعة الهواء .

ويرى كثيرون أن هذه الصورة التجديدية يمكن أن تندرج تحت ما يسمى بالدراسة المستقلة ، والتى يعرفها جليسون على أنها نظام تعليمى يجعل من الممكن بالنسبة للمتعلم متابعة الدراسة فى ميادين يميل إليها بطريقة مستقلة ، متحرراً من أى قيود كالوقت أو المكان .

**خصائص ومميزات التعليم من بعد : (المجالس القومية المتخصصة(1978 ) : ،ص38)**

**الحاسب الآلى والتعليم عن بعد :**

يستطيع الحاسب الآلى أن يؤدى وظائف جيدة تماماً لا يمكن تحقيقها بأى أسلوب أخر ، فهو يوفر بيئة تعليمية ذات اتصال ذى اتجاهين ، ويمكن أن يتغير تسلسل الدروس حتى تتمشى مع حاجات الطالب التعليمية الفردية وبهذا يستطيع كل طالب التقدم فى تعليمه بشكل عن غيره من الطلاب، وأن يسير فى تعلمه بالسرعة التى تتفق مع قدراته واهتماماته ومستوى تحصيله. **(المجالس القومية المتخصصة(1978 ) : ،ص206 )**

ويعد التعليم باستخدام الحاسوب أحد تطبيقات التعليم عن بعد ، فهو يعتمد في الدرجة الأولي على المتعلم كما في التعليم عن بعد ،ويساعد علي التعليم الذاتي وذلك بتوفير التقنيات اللازمة والمعلومات من خلال مصادر حديثة لتسهيل عملية التعلم سواء تعلم فردي أو بمشاركة بعض الزملاء عبر الشبكة العالمية للمعلوماتوالتعلم عن بعد من أهم مميزاته أنه نظام تعليمي يسعي إلي تحقيق أهداف تعليمية من خلال الفصل بين المتعلم من جهة والمعلم والمؤسسة التعليمية من جهة أخري ، ويعتمد المتعلم علي نفسه في عملية التعليم باستخدام المواد القائمة علي التعليم الذاتي ، وبتوظيف فاعل للتقنيات التربوية الحديثة. (مها عبد العزيز العبد الكريم (2006) ، ص61 ).

**خصائص مواقع الانترنت :**

توجد مجموعة من الخصائص يجب توفرها فى مواقع الانترنت التعليمية الجيدة والفعالة ، وحددت خليفة (2008) بعض الخصائص منها ما يلى :

1. **التفاعلية :** يجب أن تتوفر فى الموقع التعليمى بيئة اتصال ثنائية الاتجاه ، للتفاعل بين الموقع والطالب ، حيث يبحر الطالب فى الموقع وفقاً لرغبته ، ويتبع المسار الذى يريده للوصول إلى المعلومات وفقاً لخطوه الذاتى . ويتم التفاعل من خلال الضغط على الروابط ، أو الإجابة عن الأسئلة .
2. **وجود خياراً الاستكشاف :** من الضرورى أن يحتوى الموقع التعليمى يحتوى على أدوات تمكن من البحث عن المعلومات ، وأن يتضمن روابط للصفحة الرئيسة ، والصفحات التالية والسابقة ، وتكون به صفحات تحتوى على أسئلة تتضمن تغذية راجعة .
3. **وجود مستويات عديدة للتعلم لمقابلة الفروق الفردية بين الطلاب :** يجب أن يتضمن الموقع التعليمى أكثر من طريقة للتعلم لمقابلة الفروق الفردية بين الطلاب ، وذلك بإستخدام تقديم محتوى ( كالكتب النصية ، وملفات الوسائط ، والمواقع الإثرائية ) .
4. **تعطى الطلاب الفرصة للابتكار :** يتحقق ذلك من خلال تمكين الطلاب من الإجابات الفردية على الأسئلة الموجودة فى الموقع التعليمى ، واتباعها بالتغذية الراجعة ، وهو ما يشعر الطالب بالابتكار والمتعة فى التعلم ، وتعطيه ثقة أكثر فى نفسه .
5. **وجود وسيلة لقياس تحصيل الطلاب :** من خلال استخدام التقويم القصيرة ، التى تمكن من قياس مدى تقدم تحصيل الطلاب فى المواد التعليمية . ويجب أن يكون التقويم مرتبط بمحتوى الموقع وأهدافه ، ويجب تحديث أسئلتها من فترة لأخرى حتى لا يشعر الطالب بالملل والفتور من التقويم .
6. **توضيح وتمثيل المعلومة :** يجب أن يستخدم الموقع التعليمى الأشكال والصور والرسومات لتوضيح المعلومة وتدعيم نصوص المحتوى والشروحات ، ويجب استخدام ملفات الوسائط من الصوت ، ولقطات الفيديو ، والرسوم المتحركة ، بشرط أن يتم توظيفها جيداً فى الموقع .
7. **وجود قائمة مراجع :** يجب أن يحتوى الموقع التعليمى على قائمة موثقة بالمراجع التى استعان بها مؤلفه فى كتابة المحتوى ، فهذه المراجع تساعد الطالب المتميز على الاستزادة من المعرفة ، كما تزيد من مصداقية الموقع ومؤلفه .
8. **وجود معجم للمصطلحات :** يجب أن يتضمن الموقع التعليمى الجيد على معجم لشرح المصطلحات التى ذكرت فى محتواه ، وأن ترتب المصطلحات فيه ترتيباً هجائياً مرتبطاً بالمحتوى .
9. **المحتوى الجيد :** لابد أن يراعى محتوى الموقع حاجات المستخدمين ، وأن يلبى توقعاتهم ، وأن تصاغ أهدافه بوضوح . وأن يحتوى على قيمة تربوية واضحة ، وأن يخلو من أى نزعة عرقية وجنسية وثقافية . وأن تكون المعلومات المضمنة به حقيقية وواقعية ولا تعبر عن أى معتقدات أو آراء سياسية .
10. **قابلية التطبيق :** يجب أن يكون الموقع قابلاً للاستخدام من خلال العديد من موضوعات المنهج وأنشطته ، وأن يكون قابلاً للاستخدام فى وجود المعلم ، أو فى عدم وجوده . وأن تكون أنشطة قابلة للتطبيق وبعيدة عن المبالغة **.(خليفة،زينب محمد حسن (2008) ،ص383 ).**

**المعايير الفنية لتقويم مواقع الانترنت التعليمية :**

هناك العديد من المعايير الفنية المتعلقة بتصميم وإخراج شكل الموقع التعليمى وصفحاته ، وما يتضمنه من محتوى يتمثل فى النصوص ، والجداول ، والرسوم ، والأشكال ، والصور، وملفات الوسائط ، ووسائل الإبحار ، والروابط التشعبية ، ومن شأن تطبيق هذه المعايير أن يضمن سهولة استخدام الموقع التعليمى ، ونجاحه فى تحقبق الأهداف التى تم إنشائه من أجلها.

ويوضح شقور (2007) معايير جودة الانترنت فى جانبين أساسيين هما ، التصميم والمحتوى :

* التصميم : تضمن أهم المعايير ومنها : سهولة الاستخدام والتنقل السهل من صفحة لأخرى للوصول إلى المعلومات بأقصر الطرق ، واضافة ارتباطات للصفحة الرئيسة ، والصفحة السابقة ، والتالية داخل صفحات الموقع ، ووضع الارتباطات أعلى الصفحات أو نهايتها ، أو وضعها فى قوائم عمودية أو أفقية فى جوانب الصفحات ، ليسهل على المستخدمين مشاهدتها ، ومن ثم استخدامها .
* المحتوى : تضمن أهم المعايير ومنها : ضرورة تلبية محتوى الموقع لاحتياجات الزائرين المتنوعة ، وأن يقدم لهم معلومات حديثة موثوق بها ، وتغير طبيعة المعلومات التى تقدمها صفحات الموقع عن نمطية المطبوعات والكتب الدراسية ، وضرورة الاستفادة من الإمكانيات الفنية ، كالنصوص ، والنصوص المتحركة ، والرسوم ، والصور، والرسوم المتحركة، وملفات الوسائط، والروابط، دون التأثير على الوضوح وسهولة الوصول إلى المعلومة.
* تقسيم محتويات الموقع إلى : معلومات ثابتة : تتضمن تاريخ المؤسسة التعليمية ورؤيتها ، وأهدافها، وقوانينها،ومعلومات متجددة : تشمل التعليمات، وقواعد البيانات، والأنشطة المنهجية، والارتباطات الخارجية ، ومعلومات سنوية : تشمل الجدول الدراسى، والعطل والأجازات، ومعلومات الهيئة التدريسية والإدارية ، ومعلومات جديدة: تتضمن الأحداث، والتطورات ، والمستجدات، ومراجعة محتوى الموقع بشكل عام لكيلا تكون هناك معلومات قديمة تؤدى إلى سوء فهم **.(شقور ، على (2007) ،ص384-385).**

بينما أوصت دراسة الكندى ، وبويازا (2010) بمراعاة النقاط التالية عند تصميم وبناء المواقع التعليمية عبر الانترنت ومنها :

* أن يكون للموقع خصائصه المميزة ، ولا يجب ألا تتداخل أو تتكرر وظائفها مع وظائف أخرى ، حتى لا تربك المستخدمين .
* تطوير الاستخدام ( التخصيص) ، وتجنب السمات والخصائص التى لا تضيف قيمة جديدة للطلاب.
* استخدام محرك بحث فعال داخل الموقع أو ربطه بمحرك بحث مخصص.
* تجنب استخدام الراوابط غير المستخدمة أو غير الضرورية التى لا تفيد المستخدمين.
* استخدام البنية التى تسهل الوصول إلى المعلومات واسترجاعها على أساس قابليتها للاستخدام.
* استخدام قائمة أبجدية للمواقع التى تتضمن الكثير من المحتويات ، والعديد من المستخدمين.
* استخدام فهرس أجنبى للموقع لتسهيل الحصول على المعلومات واسترجاعها.
* استخدام خريطة الموقع لمساعدة المستخدمين على فهم نطاق الموقع.
* أن يتضمن الموقع روابط إلى المؤسسات التعليمية والثقافية ، وتقدم أدلة أو قوائم لتوعية المستخدمين عن تلك المؤسسات.
* توفير روابط للمكتبات العامة فى الدول المختلفة.
* التأكد من أن جميع الروابط ذات الصلة إلى صفحات أخرى تعمل بشكل مناسب.
* التأكد من توفير أدوات للطلاب والدعم الفنى.
* تطوير أدوات وتقنيات جديدة لدعم الوصول إلى الويب.
* إتاحة الفرصة للطلاب لتبادل المعرفة من خلال الأدوات والتقنيات المختلفة.
* **Alkindi,S.,&Bouazza,A.(2010).p390**

**دور المعلم في التعليم عن بعد :**

* التعليم عن بعد وإن كان يتفق في أهدافه مع التعليم المباشر إلا أنه له خصوصية في طبيعة البيئة التعليمية الصفية التي تقوم على الفصل الافتراضي المتزامن وهو الفصل الذي يلتقي فيه الطلاب مع المعلم في الوقت نفسه عن طريق الانترنت **أو الفصل الافتراضي** غير المتزامن وهو الفصل الذي يدخل إليه الطالب دون وجود المعلم في الوقت نفسه ، فهو يدخل إلي الصفحة الرئيسية للصف الافتراضي وينتقل عبر محتوياتها كما يريد ويقرأ بعض المقررات ، ويحصل علي التكليفات ثم يقوم بحلها وإرسالها إلي المعلم عن طريق البريد الالكتروني .

" وهناك مميزات خاصة تساعد البيئة التعليمية الافتراضية القائمة على التقنيات أن تكون بيئة محققة للأهداف ، ومن هذه المميزات ما يلي :

* أن تكون بيئة نشطة : بمعني أن يشارك الطلبة في عمليات عقلية مختلفة وأن يتحملوا مسئولية النتائج التي يصلون إليها بالإضافة إلي إمكانية استخدام الحاسب الآلي لإجراء العمليات الحسابية .
* أن تكون بيئة بنائية : حيث يقوم المعلمون في هذه البيئة بإدخال الأفكار الجديدة علي المعرفة السابقة لفهم المعني .
* أن تكون بيئة تعاونية : يعمل الطلاب في هذه البيئة علي شكل مجموعات صغيرة ، حيث يساعد كل منهما الأخر ، ليصلوا إلي تعليم أفضل ، وباستطاعتهم هنا استخدام البرمجيات المختلفة لتعزيز التعليم التعاوني واستخدام الحاسب الآلي كأداة اتصال فيما بينهم لتبادل المعرفة .
* أن تكون بيئة مقصودة ومنظمة : حيث تكون للمتعلمين فيها أهداف معرفية وأخري غير معروفة يسعون لتحقيقها .
* أن تكون بيئة محادثة واتصال : وهذا يكون عن طريق استخدام البريد الالكتروني لتخطي البعد المكاني والاتصال مع المجموعات الأخرى .
* أن تكون مرتبطة بالبيئة الحقيقية : حيث يقدم للمتعلمين واجبات من البيئة الحقيقية ، ويمكن استخدام برمجيات المحاكاة المختلفة لمساعدة المتعلمين علي فهم وحل هذه المشكلات .

أن تكون بيئة تأمل: حيث يمكن للمتعلمين التأمل في العمليات المعرفية التي حصلت في بيئة التعلم ، وكذلك في القرارات التي تم اتخاذها للوصول للحل المطلوب ، ويمكن استخدام الحاسب الآلي كأداة إنتاج لعرض ذلك أو كأداة للقيام بالعمليات المعرفية المختلفة" . ( الغزو ، إيمان محمد (2004) ، ص 157-158 ).

و هناك مجموعة من المعايير الواجب مراعاتها في برامج التعليم عن بعد أجمع عليها كلا من : (Hall2004 ، John2003، Webb2004) منها ما يلي :

* المحتوي : هل يحتوي البرنامج علي الكمية والنوعية الجيدة من المعلومات والمرتبطة بشكل مباشر مع الأهداف العلمية ؟
* تصميم التعليم : هل صمم المساق بطريقة تساعد علي تعليم المستخدمين بطريقة مثلي ؟
* التفاعلية :هل يوفر البرنامج التفاعلي مع المتعلم ؟
* القيادة : هل يمكن للمتعلم تحديد طريقة تعلمه ، وقيادة البرنامج من اجل تحقيق الأهداف لديه ؟ هناك لوحة انسيابية للبرنامج تحدد السير في خطوات التعليم ؟ وهل هناك خيارات متعددة في البرنامج تساعد المتعلم علي اختيار ما يتناسب واحتياجاته؟
* الدافعية : هل يحتوي البرنامج علي مواد تعليمية تثير دافعية المتعلمين مثل الألعاب ، والفكاهة ، المغامرات ، الرسومات المضحكة ، التعزيز ...؟
* الوسائل التعليمية التعلمية : هل يوظف البرنامج وبشكل فاعل ومناسب كلا من الصور ، الرسومات المتحركة ، الموسيقي ، الصوت ، الفيديو ؟ هل الاستخدام الزائد لهذه الوسائل يمكن الاستغناء عنه ؟
* التقييم : هل يحتوي البرنامج علي إشكال من فنون التقييم مثل قياس إتقان محتويات كل مهمة قبل الانتقال إلي المهمة الأخرى ؟ هل توجد اختبارات قصيرة ؟ هل يوجد اختبار نهائي يقدم في نهاية البرنامج ؟
* الجاذبية : هل البرنامج جذاب يجذب العين و الأذن ؟ هل شكل الشاشة مضاف للبرنامج ؟
* الاحتفاظ بالسجلات : هل يتم تسجيل أداء الطلبة في سجلات خاصة ، مثل وقت الانتهاء من البرنامج ، و وقت بدء البرنامج ، تحليل الأسئلة ، العلامة النهائية ..الخ ؟ وهل تقديم المعلومات لمدير المساق يكون بشكل آلي ؟
* النغمة : هل البرنامج مصمم للاستماع ؟ ما الأجهزة المطلوبة استخدامها من قبل المتعلم ؟

مواصفات جهاز الحاسوب المستخدم : هل جهاز الحاسوب المستخدم ذو سرعة مقبولة لتحليل البرنامج ؟ هل بطاقة الصوت قادرة علي تشغيل أي ملفات صوتية مرافقة للبرنامج ؟ هل بالإمكان توصيل الحاسوب مباشرة مع الشبكة أم يحتاج إلي جهاز وصل أخر ؟ . ( عبد الحق ، زهرية إبراهيم 2007" ، ص 77). وهذه المعايير تنقلنا إلى معلم التعليم عن بعد ودوره فيم يلى :

**دور المعلم في التعليم عن بعد فى ضوء القرن الحادى والعشرين:**

تحديات القرن الحادي والعشرين من تدفق معلوماتي وثورة اتصالات فرضت على المعلم بعامة وعلى معلم التعليم عن بعد القائم على الفصول الافتراضية والتقنيات الحديثة خاصة ً

حيث تذكر أفنان دروزة (1999) عن المهارات التربوية العلمية للمعلم في عصر الانترنت أنه في عصر التعليم والتعلم الرقمي بكل معطياته الالكترونية وبكل معطيات الشبكة العلمية للانترنت أصبح من الضرورة الملحة أن يسارع المعلم بتطوير نفسه ،وإمكانياته ليتمكن من أداء دوره الجديد ، ومن إتقان مسئولياته في ضوء تلك المعطيات الالكترونية ، لم يعد المعلم كما كان قديما ، ففي ضوء تلك المعطيات أصبح من الضروري بمكان أن يسارع المعلم لاكتساب مهارات علم تصميم التعليم ، لكي يتسنى له تصميم المادة الدراسية التي يدرسها ، وتنظيمها ، وإعدادها .

ولكي يكون للمعلم الدور الفعال في العملية التعليمية الحديثة عليه أن يكون مؤهلا تأهيلا جيدا ، وله الخبرة ما يكفي لذلك ، أي أن يجمع بين التخصص والخبرة ، والدراية الكافية في استخدام التكنولوجيا لتوجيه طلابه الوجهة الصحيحة . ولكي يصبح المعلم معلما عن بعد فهو يحتاج إلي إعادة النظر في صياغة أفكاره ، كما يجب علي المعلم أن يكون ملما ومثقفا بالأساليب الحديثة في التدريس وأن يتعمق في استيعاب فلسفتها. **( أفنان درورة (1999) ، ص 93 ).**

ويذكر البدري ، أنه علي المعلم أن يقوم بما يلي :

* أن يعمل علي تحويل غرفة الدرس الافتراضية الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلي الطالب إلي بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب ، حيث يقوم الطلاب مع رفقائهم علي شكل مجموعات في كل فصولهم وكذلك مع فصول أخري من حول العالم عبر الانترنت .
* أن يطور فهما عمليا حول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين .
* أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين .
* أن يطور فهما علميا لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه علي الدور التعليمي الشخصي له .
* أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه وحاذق للمحتوي التعليمي . **(هاشم عثمان البدري (2003) ،ص102 ).**

**مهارات معلم التعليم عن بعد :**

يحتاج معلم التعليم عن بعد لمهارات متعددة تناسب طبيعته وتفي باحتياجات متعلميه ، وتتعلق هذه المهارات بمراحل وخصائص التعليم عن بعد ، وهي على النحو الآتي :

إعداد وتصميم المحتوى التعليمي :

* المحتوى : يجب أن يتناسب محتوى التعليم عن بعد احتياجات المتعلمين المتنوعة ، وأن يقدم لهم معلومات حديثة موثوق بها ، من خلال محتوى متميز يستفيد من الإمكانيات الفنية ، كالنصوص ، والنصوص المتحركة ، والرسوم ، والصور، والرسوم المتحركة، وملفات الوسائط، والروابط، دون التأثير على الوضوح وسهولة الوصول إلى المعلومة.**(شقور ، على (2007) ،ص384-385)**
* **التفاعلية :** يجب أن يوفر المعلم بيئة اتصال ثنائية الاتجاه ، للتفاعل بينه وبين الطالب، ويجب أن يراعي المعلم وجود مستويات عديدة للتعلم لمقابلة الفروق الفردية بين الطلاب، وذلك بإستخدام أساليب متعددة لتقديم المحتوى ( كالكتب النصية ، وملفات الوسائط ، والمواقع الإثرائية ) ،إعطاء الطلاب الفرصة للمشاركة والابتكار **؛** يتحقق ذلك من خلال تمكين الطلاب من الإجابات الفردية عن الأسئلة ، واتباعها بالتغذية الراجعة ، وتكليفهم بأنشطة ومهام أدائية ، وهو ما يشعر الطالب بالابتكار والمتعة فى التعلم ، وتعطيه ثقة أكثر فى نفسه .
* **استخدام أساليب تقويم ملائمة :** وذلك باستخدام الأساليب التى تمكن من قياس مدى تقدم تحصيل الطلاب فى المواد التعليمية . ويجب أن يكون التقويم مرتبط بالمحتوى التعليمي وأهدافه ، ويجب تحديث أسئلتها من فترة لأخرى حتى لا يشعر الطالب بالملل والفتور من التقويم . **(خليفة،زينب محمد حسن (2008) ، ص383 )**

**الكفايات والمهارات التى يجب توافرها فى المعلمين "دراسة حالة"( حمدى حسن (1987) ، ص 26-28 )**

الكفاية فى أوسع معانيها تعنى قدرة الفرد على تحقيق النتائج المرجوة ، وتعرف كفاءة المعلم بأنها قدرة المعلم على تحقيق أهداف التربية غير المحددة أو تعرف بأنها سلوك المعلم الذى يحقق هدفاً تربوياً معيناً . والمعلم الكفء يستخدم المادةالتعليمية لاكساب طلابه الخبرات والمعارف والمهارات التى يحتاجونها فهو لديه ثروة حية من المادة يستغلها فى اشباع حاجات طلابه ، وتحقيق الأهداف ، والمعلم الكفء يجب أن تتوفر فيه المهارات التالية لكى يستفيد من وسائل الاتصال الجماهيرية :

1. القدرة على استخدام الصحف والمجلات والجرائد كوسائل تعليمية .
2. القدرة والمخارة على تحليل محتوى رسالة الاتصال الجماهيرية .
3. القدرة على إعداد برامج ثقافية وتعليمية تخدم المجتمع والتلاميذ .
4. القدرة على الإلقاء الجيد .
5. ربط المادة الدراسية بمشكلات التلاميذ اليومية والبيئية .

**الكفايات والمهارات الواجب توافرها لدى المعلمين للاستفادة من وسائل التعليم من بعد:**

أجمع خبراء التربية والموجهين على أنه لابد أن يقوم التأهيل التربوى فى كلية التربية بإكسابهم بعض هذه الكفايات والمهارات والتى من أهمها :

* القدرة على تقويم نظام التعليم فى ضوء ما تقدمه وسائل التعليم من بعد من آراء ومقترحات
* القدرة على تصنيف المعلومات المكتبية من وسائل التعليم من بعد والمهارة فى تحليل محتواها
* المهارة فى إدارة الاستفتاءات والمسوح ودراسات اتجاهات الرأى العام .
* المهارة فى تنمية المشاهدة الناقدة لبرامج التليفزيون والقدرة على توضيح رسالتها .
* القدرة على استخدام الدوائر التليفزيونية المغلقة فى التدريس المصغر لتعويدهم على مهارات التدريس المختلفة .
* القدرة على استخدام أجهزة التسجيل والفيديو فى تعليم اللغة القومية واللغات الأجنبية ولا يتأتى ذلك كله إلا إذا كانت هناك علاقة قوية بين وسائل التعليم من بعد وبرنامج التأهيل التربوى **.(أحمد سيد خليل(1992) ،ص457)**

وفى ضوء الكلام السابق يقترح الباحث ما يلى :

1. إعداد رجال الإعلام بطريقة تربوية حديثة لتوضيح وإظهار الصلة بين التربية والاتصال التربوى فى برامجهم .
2. إعداد المعلمين بطريقة حدبثة للاستفادة من وسائل الاتصال الجماهيرية فى التعليم النظامى .
3. يجب أن تكون رسالة وسائل الاتصال الجماهيرية تعليمية ، وترفهية ، وتثقفية ، فى وقت واحد لتحقيق أهداف التعليم من بعد .
4. الاهتمام بمقررات الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم فى برنامج التأهيل التربوى والدراسات الميدانية ، وأن تكون الدراسة نظرية وعملية وميدانية وتوضيح امكانية استخدام كل وسيلة وخاصة وسائل التعليم من بعد فى العملية التعليمية .

يجب بث برامج التأهيل التربوى بكل من الراديو والتليفزيون كما هو الحال فى المملكة المتحدةp43-74. ( Morris,R.1987,(ed.) وذلك لتحقيق فلسفة التعليم من بعد.Nyberg 1975,D(ed.p3-7

# منهجية الدراسة و إجراءاتها:

**منهج الدراسة :**

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لتتبع الظاهرة موضوع الدراسة والأجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها.

### **مجتمع الدراسة**

يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة بعد مراكز التعليم عن بعد .

### **مجموعة الدراسة**

تمثلت مجموعة الدراسة في مجموعة ممثلة لأساتذة التعليم عن بعد لبعض المراكز

**حدود الدِّراسَة:**

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي**:**

**الحدود الموضوعية**:المهارات التدريسية لمعلمي التعليم عن بعد الذين يعلمون من خلال الفصول الافتراضية .

**الحدود الزمانية**: تم تطبيقالجانب الميداني لهذه الدراسة في العام الدراسي 2018 – 2019 .

**الحدود المكانية**: تقتصر الدراسة علىبعض مراكز التعليم عن بعد**.**

### **أداتا الدراسة:**

1. قائمة بمهارات التدريس اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد .

**2-**بطاقة ملاحظة لأداء معلمي التعليم عن بعد **.**

#### **بناء أداة الدراسة الأولى ( قائمة المهارات التدريسية )**

تم بناء أداة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

* استقراء الأدب التربوي في مجال موضوع الدراسة.
* تحليل الدراسات المشتملة على قوائم مهارات تدريسية .
* إشتقاق قائمة مبدئية للمهارات التدريسية اللازمة لمتعلمي التعليم عن بعد .
* التأكد من صدق القائمة بعرضها على عدد من الخبراء في مجالي المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم .
* التعديل في ضوء آراء المحكمين وإعداد القائمة النهائية للمهارات التدريسية اللازمة لمتعلمي التعليم عن بعد .

**بناء أداة الدراسة الثانية ( بطاقة الملاحظة ):**

تم بناء أداة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

**الهدف من البطاقة:**

* قياس المهارات المتوافرة في أداء معلمي التعليم عن بعد في مراحل ( التصميم والإعداد – التنفيذ- التقويم ) وذلك في ضوءقائمة المهارات التدريسية اللازمة لمتعلمي التعليم عن بعد .
* **الصورة الأولية للبطاقة:**
* تم وضع مهارات التدريس موضوع الدراسة كصورة أولية لبطاقة الملاحظة، وقد روعي في وضعها ما يأتي:

أ- أن تصاغ المهارة في عبارة قصيرة وواضحة.

ب- أن تبدأ بفعل مضارع سلوكي.

ج- أن يعبر تكرار ورودها عن مستوياتها الخمس "ممتاز، جيد جِدًّا، جيد، مقبول، ضعيف" كما روعي في تصميم البطاقة التأكد من صدقها، وثباتها.

**صدق البطاقة:**

تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة ً من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم **وتم ذلك بهدف:**

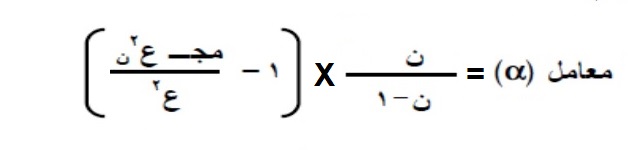
- التأكد من قدرة العبارة على وصف الأداء الذي وضعت له وقياسه.

- التأكد من صحة العبارة ووضوح صياغتها.

- حذف، أو إضافة، أو تعديل العبارة التي تحتاج لذلك.

**ثبات البطاقة:**

تم حساب معامل ثبات البطاقة من خلال إيجاد معامل ألفا.



بعد التأكد من صدق وثبات البطاقة تم تطبيقها على مجموعة الدراسة .

**نتائج الدِّراسَة:**

للإجابة عن الأسئلة الثلاثة الأولى؛ تم استخلاص مهارات **المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد ( في مجال الإعداد – التنفيذ – التقويم )** من خلال الاطلاع على الأدبيات، والبحوث، والدراسات السابقة في مجال تنمية المهارات اللغوية، ثم تم إعداد قائمة بها على النحو الآتي:

**أولاً:مهارات مجال التصميم والإعداد.**

* يعد رسوماً أو صوراً تسهم في توضيح المحتوى التعليمي .
* يصمم عروضاً متحركة أوثابته تهم في تحقيق الأهداف التعليمية .
* يرفع روابط مراجع على صفحة الطلاب .
* يرفع روابط مواقع إثرائية على صفحة الطلاب **.**

**ثانيًا : مهارات التنفيذ والتفاعل .**

* يوضح المعلومة بأشكال وصور ورسومات .
* يستخدم مقاطع صوتية مسجلة.
* يوظف لقطات الفيديو ، أوالرسوم المتحركة في الشرح
* يطرح أسئلة مناسبة للمناقشة الصفية .
* يوظف الألوان لتحقيق أهداف تعليمية .
* يطبق إجراءات ضبط سلوك الطلاب .

**ثالثًا :مهارات التقويم**

* يستخدم الاستفتاءات لتحديد اتجاهات الطلاب .
* يطبق التقويم البنائي .
* يشرك الطلاب في التقويم صوتيًا .
* يتيح للطلاب المشاركة في التقويم كتابة .
* يقدم تغذية راجعة مناسبة .

وللإجابة عن السؤال الرابع تم تطبيق أداة الدراسة الثانية بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية لمعلمي التعليم عن بعد للتعرف على مستوى توافر المهارات في أداء معلمي التعليم عن بعد وبعد تحليل البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 20 تم التوصل إلى النتائج الآتية:

**أولاً في مجال : التصميم والإعداد**

كانت المهارات الأكثر تحققًا في أداء معلمي التعليم عن بعد مهارتي : يرفع روابط مراجع على صفحة الطلاب ، يرفع روابط مواقع إثرائية على صفحة الطلاب .

ويمكن تفسير ذلك بأن إدارة مراكز التعليم عن بعد تمد المعلمين بروابط مكتبات رقمية ، ومواقع إثرائية لدعم المحتوى التعليمي .

وكانت المهارات الأقل تحققًا في أداء معلمي التعليم عن بعد مهارتي : يعد رسوماً أو صوراً تسهم في توضيح المحتوى التعليمي ، حيث كان مستوى توافرها ضعيف ويمكن تفسير ذلك بأن إعداد الرسوم والصور الملائمة للمحتوى تحتاج إلى معلم مؤهلًا تأهيلًا تربويًا وتقنيًا ومعظم معلمي التعليم عن بعد غير مؤهلين لذلك يعلمون بالأستراتيجيات التقليدية التي تعلموا بها ..

**ثانيًا في مجال : مهارات التنفيذ والتفاعل .**

كانت المهارات الأكثر تحققًا في أداء معلمي التعليم عن بعد مهارتي : يطرح أسئلة مناسبة للمناقشة الصفية ، و يطبق إجراءات ضبط سلوك الطلاب .

ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي التعليم عن بعد حريصون على طرح الأسئلة الجزئية للتأكد من تواجد الطلاب بشكل فعلي داخل الفصل الافتراضي ومتابعتهم للشرح .

كما أنهم حريصون على تحديد إرشادات ضبط السلوك حرصًا على تجنب حدوث أي مشكلات تقنية في الفصل الافتراضي تعوق نجاح أدائه للقاء فيمنع إتاحة فتح الكاميرا أو الميكرفون من قبل الطالب ، ويتم تحديد وقت طرح الأسئلة من قبل الطلاب.

وكانت المهارات الأقل تحققًا في أداء معلمي التعليم عن بعد مهارات: يوضح المعلومة بأشكال وصور ورسومات ، يوظف الألوان لتحقيق أهداف تعليمية ، يوظف لقطات الفيديو ، أوالرسوم المتحركة في الشرح .

ويمكن تفسير ذلك بضعف إطلاع المعلمين على أحدث نظريات التعليم ؛ مما أضعف قدرتهم على مخاطبة الذكاء البصري بالصور والألوان والإلماعات البصرية .

**ثالثا في مجال : مهارات التقويم**

كانت المهارات الأكثر تحققًا في أداء معلمي التعليم عن بعد مهارات : يطبق التقويم البنائي ، ويمكن تفسير ذلك باستخدام معظم مراكز التعليم عن بعد للأنشطة والمهام التعليمية في التقويم التكويني .

ومهارة يشرك الطلاب في التقويم صوتيًا ، ويمكن تفسير ذلك بحرص معلمي علوم القرآن على تقويم مهارات القراءة الصحيحة لدى طلابهم .

وكذلك مهارة أن تتاح للطلاب المشاركة في التقويم كتابة ، يقدم تغذية راجعة مناسبة ، ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي التعليم عن بعد حريصون على متابعة إجابات الطلاب عن أسئلتهم الصفية وتشجيعهم على ذلك لأنها الدليل على انتباه الطلاب ومتابعتهم للمعلم .

وكانت المهارة الأقل تحققًا في أداء معلمي التعليم عن بعد مهارة :يستخدم الاستفتاءات لتحديد اتجاهات الطلاب ، ويمكن تفسير ذلك بضعف اهتمام المعلمين بالجانب الوجداني والتركيز على المعرفي والمهاري ، علاوة على نقص معرفتهم بمقاييس الجانب الوجداني.

**توصيات الدِّراسَة :**

1. تأهيل معلمي التعليم عن بعد تربويًا .
2. تدريب معلمي التعليم عن بعد على تصميم المحتوى الإلكتروني .
3. عقد دورات تدريبية لمعلمي التعليم عن بعد للتدريب على توظيف أحدث نظريات التعليم .
4. تدريب معلمي التعليم عن بعد على إعداد مقاييس الميول والاتجاهات.

**مقترحات الدِّراسَة:**

1. تطوير الأداء المهني لمعلمي التعليم عن بعد في ضوء الكفايات اللازمة لهم .
2. فاعلية برنامج تدريبي – قائم على التعلم الذاتي – لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التعليم عن بعد.
3. فاعلية برنامج – قائم على الذكاءات المتعددة – لتنمية الأداء المهني لدى معلمي التعليم عن بعد.
4. معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر المتعلمين .

**قائمة المراجع :**

1. إسماعيل ، الغريب زاهر (2001) :"تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، المنصورة ،،دار الوفاء،ص376 ).
2. كمال عبد الرحمن : التعليم عن بعد :-http://www.schoolarabia.net/distance)
3. (<http://www.almishkat.org/arbdoc99/disted/dested.htm>
4. (عائشة بلهيش محمد صالح البلهيشى العمرى (2004) :"دور الحاسب الآلى فى تعليم طلاب كليات التربية بالمملكة،ورقة علمية مقدمة لندوة الثالثة لآفاق البحث العلمى والتطوير التكنولوجى فى العالم العربى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية – الرياض – 21-24 صفر 1425ه الموافق 11-14 أبريل )
5. http://www.almishkat.org/arbdoc99/disted/dested.htm.
6. .(الهادى،محمد(1997):"استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز عملية التدريس والتعلم ، والمؤتمر العلمى الخامس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،م(1)،ع(2)،ص65 )
7. (عثمان ،فاطمة،منى يوسف(1998):"توقعات الطلاب والمعلمين أولياء الأمور من القناة الفضائية التعليمية ومقترحاتهم للإفادة منها ،المؤتمر العلمى السادس ،الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة،م(8)،ص205 ).
8. إبراهيم مصطفى وأخرون (1985) : تحرير النحو العربى ،القاهرة ، دار المعارف،ص988.
9. (أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال ، 1994 م ، علم النفس التربوي ، ط 4 ، القاهرة : مكتبة الأنجلـو المصـرية .
10. عمر، أحمد مختار عبد الحميد، بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، (د.م: الناشر: عالم الكتب، 1429 هـ/2008 م).
11. الخليفة ، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، ط1، (الرياض: مكتبة الرشد، 1423ه/2002م).

الموسى ،عبد الله بن عبد العزيز (2003) ، التعليم الالكتروني مفهومه وخصائصه فوائده ، عوائقه ، ورقة عمل مقدمة إلي ندوة مدرسة المستقبل في الفترة من 16-17 آب ، الرياض .ص4

1. أحمد إسماعيل حجى (1990) :التربية المقارنة ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ص341-347).
2. (المجالس القومية المتخصصة(1978 ) : تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ،د15 ،ص194-195 ) ( اميل فهمى شنودة ، أحمد إسماعيل حجى(1987 ): إدارة المدرسة الابتدائية برنامج التأهيل التربوى على المستوى الجامعى ، المستوى الثالث ، وزارة التربية والتعليم ،ص38)
3. ((المجالس القومية المتخصصة(1978 ) : تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ،د15 ،ص206 )
4. مها عبد العزيز العبد الكريم (2006) ، " دراسة تقويمية لتجربة التعلم الالكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة " ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
5. (خليفة،زينب محمد حسن (2008) :" أثر طريقتى التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية والتعلم الإلكترونى التشاركى عبر الانترنت فى إكساب مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية للطالبات المنتسبات بكلية التربية للبنات جامعة الملك فيصل بالأحساء.مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربى ،يومى 13-14 أغسطس ، ص383 )
6. (شقور ، على (2007) :"معايير تصميم مواقع المدارس العربية على شبكة الانترنت . مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية) ، المجلد 21(1) ،ص384-385)
7. Alkindi,S.,&Bouazza,A.(2010).Critical Characteristics in Organizing and structuring information on academic Websites.Informatics Studies Magazine ,vol (10),May .p390.

الغزو ، إيمان محمد (2004) . دمج التقنيات في التعليم ، وإعداد المعلم تقنيا للالفية الثالثة ن دبي : دار التعلم ، ص ص 157-158

عبد الحق ، زهرية إبراهيم 2007" أثر التعليم الالكتروني (Learming-E) في تحصيل طلبة كلية العلوم لمساق تعليم التفكير " ، المؤتمر السنوي الرابع عشر – الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة – القاهرة ، مصر ، ص 77

1. أفنان درورة (1999) . دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد ، المجلة العربية للتربية ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،مج 19 ،ع 2 .
2. هاشم عثمان البدري (2003) . دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد ، المجلة العربية للتربية ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مج19 ،العدد 2 .
3. حمدى حسن (1987) : "مقدمة فى دراسة وأساليب الاتصال ، القاهرة، دار الفكر العربى، ص 26-28
4. (أحمد سيد خليل(1992):مدى إسهام التعليم من بعد فى برنامج التأهيل التربوى لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى،مؤتمر قسم التربية ، جامعة الملك سعود ،ديسمبر ،ص457)
5. tudies in Mathematics Educations Out –of-School,s Mathematical Education .vo.6,Unesco,Paric.p43-74. ( Morris,R.1987,(ed.
6. Nyberg 1975,D(ed) The Philosoply of Open Education .Routledge &Kegan Poul ,London .p3-7

**الملاحق :**

**بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية لمعلمي التعليم عن بعد في مجالات : الإعداد والتصميم – التنفيذ – التقويم .**

تقوم الباحثتان بإجراء بحثاً بعنوان " **المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم عن بعد "** ويستلزم لقياس المهارات التدريسية لمعلمى التعليم عن بعد إعداد بطاقة ملاحظة ؛ لذا يرجى من سعادتكم قراءة بنود البطاقة وإبداء آرائكم فيها من حيث الحذف والإضافة والتعديل حتى تصبح البطاقة فى صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق .

ولسيادتكم جزيل الشكر

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مستوى الأداء .** | | | | | |
|  | **المهارة موضوع القياس** | **متوافرة بدرجة كبيرة جدا .** | **متوافرة بدرجة كبيرة .** | **متوافرة بدرجة متوسطة.** | **متوافرة بدرجة ضعيفة .** |
| **الدرجة المستحقة لكل مستوى** | | | | | |
|  |  | **4** | **3** | **2** | **1** |
|  | **أولاً:مهارات مجال التصميم والإعداد.** |  |  |  |  |
| **1** | **يعد رسوم أو صور تسهم في توضيح المحتوى التعليمي .** |  |  |  |  |
| **2** | **يصمم عروض متحركة أوثابته تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية .** |  |  |  |  |
| **3** | **يرفع روابط مراجع على صفحة الطلاب .** |  |  |  |  |
| **4** | **يرفع روابط مواقع إثرائية على صفحة الطلاب .** |  |  |  |  |
|  | **ثانيًا : مهارات التنفيذ والتفاعل .** |  |  |  |  |
| **1** | **يوضح المعلومة بأشكال وصور ورسومات .** |  |  |  |  |
| **2** | **يستخدم مقاطع صوتية مسجلة.** |  |  |  |  |
| **3** | **يوظف لقطات الفيديو ، أوالرسوم المتحركة في الشرح .** |  |  |  |  |
| **4** | **يطرح أسئلة مناسبة للمناقشة الصفية .** |  |  |  |  |
| **5** | **يوظف الألوان لتحقيق أهداف تعليمية .** |  |  |  |  |
| **6** | **يطبق إجراءات ضبط سلوك الطلاب .** |  |  |  |  |
|  | **ثالثًا :مهارات التقويم** |  |  |  |  |
| **1** | **يستخدم الاستفتاءات لتحديد اتجاهات الطلاب .** |  |  |  |  |
| **2** | **يطبق التقويم البنائي .** |  |  |  |  |
| **3** | **يشرك الطلاب في التقويم صوتيًا .** |  |  |  |  |
| **4** | **يتيح للطلاب المشاركة في التقويم كتابة .** |  |  |  |  |
| **5** | **يقدم تغذية راجعة مناسبة .** |  |  |  |  |

1. [↑](#footnote-ref-1)